



الصناعات الدفاعية التركية أسسها ومُستقبلها

أفق بال

باحث في الشؤون التركية

تموز / يوليو 2021

www.dimensionscenter.net



مركز تفكير يُعنى بدراسة شؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،
ويُقدّم للقارئ العربي رؤية موضوعية لشؤون المنطقة السياسية
والاقتصادية والاجتماعية.
ويسعى المركز إلى تقديم محتوى يخاطب المختصين والمهتمين، بلغة
بعيدة عن لغة الخبراء والفنيين والأكاديميين، وتكثيف يتناسب مع متطلبات
العصر الحديث، وما يستلزمه من إيجاز يُلبي احتياجات الباحثين والقراء.

www.dimensionscenter.net

تمهيد

تُعَدّ الصناعات الدفاعية أحد الموضوعات الساخنة حول السياسة التركية. ففي تركيا وخارجها غالبًا ما تشمل العناوين الرئيسية أخبارًا عن هذا الموضوع، فيما أُلقت العمليات العسكرية الأخيرة التي قامت بها تركيا في ليبيا وسورية وإقليم كاراباخ الأذربيجاني مزيدًا من الضوء على صناعاتها الدفاعية.

في السياسة التركية، تعتبر الصناعة الدفاعية أداة لتحقيق مكاسب سياسية من خلال دعم خطاب تحالف حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية وتعزيز "الطم التركي"، حيث تكون تركيا دولة قوية ترعى مصالحها الخاصة.

ويعود جذور خطاب الإدارات الحالية إلى الستينيات والسبعينيات حيث كانت للصناعة الدفاعية التركية أسس بنيت عليها. فقد أُنعت "رسالة جونسون" و"الحملة القبرصية" و"حظر الأسلحة" الجمهور بدعم صناعة الدفاع الوطنية، بغض النظر عن الخيار السياسي. لم تقنع الصعوبات في الستينيات والسبعينيات الجمهور التركي فحسب، بل أُنعت صنّاع السياسة والأوساط العسكرية أيضًا بالاستثمار في صناعة الدفاع.

ومن ثمّ، تم وضع أسس المجمع الصناعي العسكري اليوم في تركيا منذ ما يقرب من نصف قرن، وتدين نجاحات اليوم إلى تلك الخطوات المبكرة في الستينيات والسبعينيات.

شهدت صناعة الدفاع في تركيا تحولات عدة مرات، وتبلور شكلها الحالي في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 تموز/ يوليو 2016، حيث اعتمدت السياسة الخارجية لتركيا بعد الانقلاب الفاشل على الأعمال العسكرية وضاغت استثمارها في صناعة الدفاع.

الحدث الأكثر أهمية في هذا العصر هو بالتأكيد شراء صواريخ "S-400" من روسيا، ويمثل هذا الحدث نقطة تحوّل حاسمة في السياسة الخارجية لتركيا.

تهدف هذه الدراسة إلى فهم الوضع الحالي في صناعة الدفاع التركية، ولهذا الغرض من الضروري الوقوف على تاريخها، فالتاريخ نفسه يفسر طموحات تركيا وقيودها، ولماذا تعتبر صناعة الدفاع ضرورية لسياسة تركيا الخارجية.

بعد ذلك، تركز الفصول اللاحقة على منظور تركيا للصناعة الدفاعية وتهدف إلى فهم دورها في الداخل والخارج.

أخيرًا، من أجل التفكير في مستقبل صناعة الدفاع التركية سنتناول هذه الدراسة المعوّقات والقيود، قبل أن نختم بالحديث عن المخاطر وتحديد مسار مستقبل الصناعة.

أولاً: التاريخ

من أجل دراسة الصناعات الدفاعية التركية من منظور تاريخي، هناك عدد محدود من الأعمال والنظريات وكل هذه الدراسات لها وجهات نظر مختلفة. الدراسات الأكاديمية حول الصناعات الدفاعية التركية، أولاً وقبل كل شيء، محدودة للغاية من حيث العدد وتفتقر إلى سرد شامل لشرح التغييرات التي مرت بها هذه الصناعة. والمثير للدهشة أن السرد الأكثر شمولاً يتجسد في أعمال "أردا مولود أوغلو"، كما تتمتع مديرية الصناعات الدفاعية (SSB) في الوقت ذاته بمنظور مشابه لكن مختلف قليلاً. الفرق الرئيسي هو أن المديرية تركز على المؤسسات والهيكل القانونية واللوائح (1). فيما يركز "مولود أوغلو" على قدرات وقيود الصناعة، وبالتالي يقدم صورة أفضل عنها وعن التغييرات التي مرت بها، كما تجاوز تصنيف المديرية وشرح بشكل أفضل التطورات بعد لوائح عام 1985 (2).

لذلك، يعتبر منظور "أردا مولود أوغلو"، في هذا العمل، المصدر الأساسي إلى جانب الدراسات الأخرى، لأنه أكثر عقلانية وشمولية.

1. مرحلة نهاية الإمبراطورية العثمانية

قبل عام 1923، كانت صناعة الدفاع في أواخر الإمبراطورية العثمانية بعيدة كل البعد عن كونها كافية، فقد كانت الصناعة المحلية بالكاد تنتج قنابل وقذائف وذخائر أساسية أخرى واقتصرت على إجراء الإصلاحات الأساسية (3). بعد أن تخلف عن التصنيع السريع في أوروبا، افتقر الاقتصاد العثماني إلى وسائل تطوير للصناعة وكان من المستحيل تقريباً العثور على قطاع صناعي حديث لا يعاني من مشاكل في أي مجال آخر غير الصناعة الدفاعية. ومع ذلك، دفعت صدمة حروب البلقان الإمبراطورية العثمانية إلى اتخاذ إجراءات وتطوير قوات مسلحة أكثر حداثة وقدرة. ولهذا الغرض، تم إنشاء مؤسسات لجمع التبرعات من الجمهور والمسؤولين. تمتعت هذه الجهود بنجاحات خجولة حيث كانت الإمبراطورية العثمانية في ذلك الوقت تعاني من قلق إقليمي وركزت على شراء الأسلحة لإنقاذ الموقف (4).

(1) İsmail Demir, Transformation of the Turkish Defense Industry: The Story and Rationale of the Great Rise, in Insight Turkey Volume 22 No 3, SETA Vakfı Publications, September 2020.

(2) Arda Mevlütoğlu, An Assessment of Turkish Defence Industry, Osservatoria Turchia, CeSPI, February 2021 <https://bit.ly/3znKSSk>.

(3) Mesut Uyar and Edward J. Erickson, Osmanlı Askeri Tarihi, İş Bankası Publishing.

(4) Ibid



2. مرحلة الجمهورية الفتية

لقد ورثت تركيا بنية ضعيفة من أواخر العهد العثماني. وفي عهد الجمهورية الفتية، كان الوضع السائد هو وجود ورش عمل صغيرة ومتوسطة الحجم يقودها زُواد أعمال موهوبون.

افتتح أول مصنع للأسلحة للجمهورية الفتية في إسطنبول من قبل "شاكر زومري" في عام 1925. (5) افتتح أحد المخضمين والأخ غير الشقيق لـ "أنور باشا" الشهير مصنعه في الثلاثينيات لإنتاج المسدسات وذخائر العاون وغيرها من الأسلحة الخفيفة. (6)

في البحر، استثمرت البحرية في "غولجوك" لبناء حوض لإصلاح "تي. جي. جي. يافوز" (TCG) Yavuz، السفينة الشهيرة التي قادت الإمبراطورية العثمانية إلى الحرب العالمية الأولى إلى جانب ألمانيا والنمسا والمجر. وأنشأ مشروع الحوض مؤسسات قاعدة "غولجوك"، كونها أكبر قاعدة للبحرية التركية حاليًا. (7) في الجو، كان لدى الجمهورية الفتية "فيجيهي هوركوش". وشهدت استثمارات "هوركوش" أفضل أيامها في الثلاثينيات. (8)

في هذه الحقبة، جاءت الاستثمارات في الصناعات الدفاعية من الأفراد ذوي وجهات النظر والمواهب الريادية. ومع ذلك، كانت هذه الاستثمارات متواضعة من حيث النوعية والكمية، وكانت بعيدة كل البعد عن مواكبة التطورات في بقية العالم. نتيجة لذلك، فشلت هذه الاستثمارات في الاستمرار بعد الحرب العالمية الثانية وكان لها تأثير ضئيل أو معدوم على تجارب صناعة الدفاع اللاحقة في تركيا. (9)

كان للحرب العالمية الثانية صورة مختلفة تمامًا عن حروب الماضي. فقد شهدت فترة ما بين الحربين العالميتين تطورات سريعة في التكنولوجيا العسكرية في الوقت الذي أصبحت فيه الاستثمارات التركية في الصناعات الدفاعية من القضايا التي عفا عليها الزمن، وفي النهاية كانت التقنيات مثل المقاتلات النفاثة وحاملات الطائرات والرادار هي المقياس، حيث أصبح الفرق شاسعًا بين صناعة الدفاع في تركيا ومعاصريها.

(5) Arda Mevlütoğlu, Türk Savunma Sanayinin Dönüşümü, Perspektif, 17 April 2020, <https://bit.ly/3BufQtI>

(6) Ibid

(7) İsmail Demir, Transformation of the Turkish Defense Industry: The Story and Rationale of the Great Rise, in Insight Turkey Volume 22 No 3, SETA Vakfı Publications, September 2020.

(8) Ibid.

(9) Arda Mevlütoğlu, Türk Savunma Sanayinin Dönüşümü, Perspektif, 17 April 2020, <https://bit.ly/3BufQtI>

3. مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية: الاستهلاك

مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، سرعان ما تمّ فهم أن معدات ومواهب القوات المسلحة التركية كانت غير كافية وقديمة بشكل كبير. خلال الحرب، اتسعت الفجوة مع التقدم التكنولوجي الذي تم تحقيقه في البلدان التي تخوض الحرب.

وشكّلت هذه الاختلافات بين التوافر والواقع مستقبل صناعة الدفاع التركية. بدأت الواردات والتبرعات في زمن الحرب من أجل المساهمة في السياسة الخارجية لتركيا الهادفة إلى تحقيق التوازن بين الجانبين، أما بعد الحرب فازدادت سرعة الواردات والتبرعات. (10)

في 12 تموز / يوليو 1947، وقّعت تركيا اتفاقية مساعدات عسكرية مع الولايات المتحدة. (11) وفي 6 نيسان / إبريل 1949 تمّ إدراج تركيا في قانون الدفاع المُتبادل المصمّم لمساعدة الدول الأوروبية عسكريًا من قبل الرئيس الأمريكي السابق "هاري ترومان". (12) إلى جانب ذلك، انضمت تركيا إلى حلف شمال الأطلسي "الناتو" في عام 1952 من أجل حماية أراضيها من التهديدات السوفيتية. نتيجة لذلك، أصبح الجيش التركي سوقًا مستهلكة للإنتاج الدفاعي الأمريكي. (13)

تطلبت صناعة الدفاع التركية، في هذه المرحلة، استثمارات جادة للالتحاق بالمعايير العالمية في الإنتاج في وقت كانت فيه البلاد تفتقر إلى رأس المال وتحتاجه لأغراض التنمية. (14) وبخلاف الأسباب المالية، تتطلب مشاريع الصناعات الدفاعية الآن خبرة وعمليات إنتاج أكثر تعقيدًا من مثل حاملات الطائرات والمقاتلات النفاثة وتكنولوجيا الرادار والصوت المائي... إلخ. وبحلول نهاية الحرب العالمية الثانية كانت جميع التقنيات الحديثة بالفعل "شبكة من الأنظمة الموجودة". وتطلبت هذه الاستثمارات فئة مؤهلة من المهندسين وكانت بداية للمؤسسات التي يقودها مستثمرون لامعون. (15)

ومع ذلك جاء التحديث بأثر سلبية، فكانت للأسلحة المستوردة أو الممنوحة بموجب منظور الدفاع الجماعي قيود صارمة حول مكان الاستخدام ومتى يتم استخدامها. بينما كانت رسالة الرئيس الأمريكي السابق "ليندون جونسون" التي أرسلت إلى رئيس الوزراء التركي السابق "عصمت إينونو" في عام 1964 بداية حقبة جديدة: (16) بمعنى أنه إذا كانت تركيا تريد أن تلعب دورًا إقليميًا مختلفًا عن الدور الذي ترسمه لها الولايات المتحدة، فعليها الاستثمار في صناعة الدفاع، إنها الآن مسألة استقلال.

(10) Ismail Demir, Transformation of the Turkish Defense Industry: The Story and Rationale of the Great Rise, in Insight Turkey Volume 22 No 3, SETA Vakfı Publications, September 2020.

(11) Kemal Karpat. Studies on Turkish Politics and Society. Netherlands: Brill, 2004.

(12) Ibid.

(13) Ibid.

(14) Arda Mevlütoğlu, Commentary on Assessing the Turkish Defense Industry: Structural Issues and Major Challenges. In Defence Studies, Volume 17 No: 2017 ,3.

(15) Ibid.

(16) Kemal Karpat. Studies on Turkish Politics and Society. Netherlands: Brill, 2004.

4. مرحلة ما بين 1964-1985: المؤسسات

غيّرت رسالة "جونسون" وفشل الجيش التركي في إطلاق حملة إنزال في جزيرة قبرص في عام 1964 مصير صناعة الدفاع التركية، وسرعان ما تحرك واستثمر في المستقبل. إن ما تُعرّف اليوم باسم "إم. كي. إي" (صناعة الآلات والكيمياء) بدأت في إنتاج بنادق المشاة G3 بموجب الترخيص، ولا تزال هذه الأسلحة تلبّي احتياجات الجيش التركي باعتبارها أكثر بنادق المشاة شيوعًا في صفوف الجيش. (17)

لقد شهدت البحرية في هذه المرحلة أكبر خطوات التأميم في الصناعات الدفاعية. بين عامي 1963 و1974 أعدت البحرية التركية نفسها للإنزال الوشيك في قبرص. تم بناء سفن الإنزال في تركيا محليًا. تم بناء هذه السفن إلى حد كبير بفضل صناعة بناء السفن في إسطنبول، وبناء عبّارات ركاب في موانئ "إستينيا" و"تاشكي زاك" و"حاليش". ونظرًا للاختلاف البسيط عن عبّارات الركاب، نجحت البحرية التركية في إنتاج وامتلاك سفن إنزال في تلك الفترة. (18) تم أيضًا بناء أول سفن حربية أصلية في ذلك العهد وهي "تي. جي. بي. بيرك" TCG Berk و"تي. جي. بي. بياك" TCG Peyk. واستند تصميم هذه السفن إلى مدجّرات "كلود جونز" المصنوعة في الولايات المتحدة. وتمويل هذه السفن، انطلقت حملة تبرّعات بين الناس.

وبالفعل، فإن الجيش التركي يدين بالكثير للمؤسسات المدنية في عملية تعزيز وتجهيز القوات المسلحة. فبعد حروب البلقان تأسست جمعية البحرية العثمانية (Muavenet-i Milliye) وجمعت الأموال لشراء سفن حربية حديثة للبحرية العثمانية التي عفا عليها الزمن والتي تم التفوق عليها. (19)

في السبعينيات، تم إنشاء مؤسسات مماثلة لدعم القوات المسلحة. فقد تأسست مؤسسة القوات الجوية ومؤسسة القوات البحرية ومؤسسة القوات البرية في أوائل السبعينيات. (20) وضعت هذه المؤسسات أساس صناعة الدفاع التركية الحديثة. أنشأت مؤسسة القوات المسلحة التركية شركة "أسيلسان" التي لا تزال مملوكة إلى حد كبير للمؤسسة وهي أكبر شركة دفاع في تركيا. (21)

في نفس الحقبة، تم تأسيس شركة صناعات الفضاء التركية "TUSAŞ" و"HAVELSAN" و"ASPILSAN" ومبادرات أخرى ضمن نفس المنظور. أخيرًا، أقرّ حظر الأسلحة الذي فرض رسميًا على تركيا بين عامي 1975 و1978 الشعب التركي والسياسيين بدعم الميول القومية المتنامية مسبقًا داخل القوات المسلحة لبناء صناعة دفاعية محلية قادرة على توفير احتياجات القوات المسلحة لجعلها قوة مستقلة حقًا عن "الناتو" وللعمل بشكل مستقل في منطقتها. (22)

(17) İsmail Demir, Transformation of the Turkish Defense Industry: The Story and Rationale of the Great Rise, in Insight Turkey Volume 22 No 3, SETA Vakfı Publications, September 2020.

(18) Arda Mevlütoğlu, Commentary on Assessing the Turkish Defense Industry: Structural Issues and Major Challenges. In Defence Studies, Volume 17 No: 2017, 3.

(19) Mehmet Beşikçi, Ottoman Mobilization of Manpower in the First World War, Brill: 2012.

(20) İsmail Demir, Transformation of the Turkish Defense Industry: The Story and Rationale of the Great Rise, in Insight Turkey Volume 22 No 3, SETA Vakfı Publications, September 2020.

(21) Turkish Armed Forces Foundation, History: <https://www.tskgv.org.tr/en/about-us/history>

(22) Kemal Karpat, Türk Dış Politikası Tarihi, Timaş Publishing, 2015.

لكن في هذه الحقبة، أثبتت صناعة الدفاع أنها غير كُفُوَّة لأسباب مختلفة. أولاً، افتقرت هذه الصناعة إلى الشركات الخاصة والاستثمارات. ثانياً، تمتع المسؤولون العسكريون بالسيطرة الكاملة على صناعة الدفاع التركية ومسارها. أخيراً، كان الافتقار إلى التنسيق والإستراتيجية الشاملة واضحاً. لهذا الغرض، وفي عام 1985، تم إنشاء مديرية تطوير ودعم صناعة الدفاع (SAGEB) وبدأ فصل جديد لصناعة الدفاع التركية.(23)



عرض أنظمة ASELSAN في منطقة Gálbaşı بالعاصمة أنقرة ، تركيا - 12 نوفمبر 2020 (AA Photo)

(23) İsmail Demir, Transformation of the Turkish Defense Industry: The Story and Rationale of the Great Rise, in Insight Turkey Volume 22 No 3, SETA Vakfı Publications, September 2020.

الشكل رقم (1)

أبرز شركات التصنيع العسكري التركي

تأسست عام 1973



مروحيات:

- GÖKBEY
- T129 ATAK



طائرات:

- HÜRKUŞ
- HÜRKUŞ-C



طائرات مسيرة:

- ANKA
- AKSUNGUR

تأسست عام 1964



دبابات:

- ALTAY



عربات مدرعة:

- KIRPI.VURAN.
- AMAZON

تأسست عام 1963



عربات مدرعة:

- AKREP II .
- COBRA II.
- KAYA II .

تأسست عام 1986



عربات مدرعة:

- AKINCI ZMA.
- ZMA-15.
- KAPLAN STA

تأسست عام 1984



طائرات مسيرة:

- BAYRAKTAR AKINCI
- BAYRAKTAR TB2
- BAYRAKTAR DIHA
- BAYRAKTAR Mini İHA

تأسست عام 1982

تعتبر أهم شركة في تركيا في تكنولوجيا الأسلحة حيث تصنع أنظمة التحكم والمراقبة.

تأسست عام 2003



طائرات مسيرة:

- KARAYEL.
- ARI.

تأسست عام 1991



فرقاطة



غواصة:

- TS1700

تأسست عام 1988



صواريخ حرارية



أقمار صناعية



أنظمة دفاع جوي:

- HISAR

5. مرحلة ما بين 1985 والألفية الثانية: الخطوات الأولى

كانت حِقبة رئيس الوزراء الأسبق "تورغوت أوزال" بداية جديدة لتركيا. كان "أوزال" نفسه مدافعًا قويًا عن السوق الحرة والمؤسسات الخاصة. شهد عصره مثل هذه التغييرات في صناعة الدفاع التركية. وأتاح إنشاء SAGEB للسلطات المدنية أن يكون لها رأي في صناعة الدفاع للمرة الأولى منذ عقود. (24)

في تلك الفترة، أسس المستثمرون الأتراك شركات دفاعية، أو بدأت شركات قائمة أصلاً بأنشطة في الصناعات الدفاعية. تم تشجيع الاستثمارات الأجنبية والشراكات أيضًا. وكان الإنتاج المرخص هو المهم في ذلك العصر بسبب العلاقات، التي تُقدِّم الأفضل الآن، مع دول "الناتو" واستثماراتها في تركيا.

كان مشروع "F-16" هو نجم هذا العصر، حيث تم تجميع هذه الطائرات في تركيا، ومع تقدُّم السنوات ازدادت حصة الأجزاء المنتجة في تركيا وتوطدت درجة من المعرفة بمشروع الطائرة فيها. (25) بخلاف "F-16"، تم إنتاج مشاريع مهمة أخرى مثل المركبات القتالية المدرعة وطائرات الشحن الصغيرة وطائرات التدريب للمبتدئين وطائرات الهليكوبتر من طراز "جوغار" Cougar في تركيا بمساعدة وتحت ترخيص من الشركات الأجنبية. (26) وفقًا لأردا مولود أوغلو، بدأت صناعة الدفاع التركية لأول مرة في تخيل واختبار تصاميمها الخاصة بحلول نهاية التسعينيات. في هذه السنوات أيضًا أصبحت المشاريع أكثر تعقيدًا وتنوعًا، وبالتالي تطلبت مشاركة الشركات الصغيرة. نتيجة لذلك، بدأ مناخ جديد لشركات الدفاع في الظهور في أواخر التسعينيات. (27)



قامت شركة صناعة الطيران التركية (TAI) بتسليم طائرة Fighting Falcon F16 النهائية المطورة إلى القوات الجوية التركية

(24) Ibid.

(25) Arda Mevlütoğlu, Türk Savunma Sanayiinin Dönüşümü, Perspektif, 17 April 2020, <https://bit.ly/3BufQ-tl26>

() İsmail Demir, Transformation of the Turkish Defense Industry: The Story and Rationale of the Great Rise, in Insight Turkey Volume 22 No 3, SETA Vakfı Publications, September 2020.

() Arda Mevlütoğlu, Türk Savunma Sanayiinin Dönüşümü, Perspektif, 17 April 2020, <https://bit.ly/3BufQ-tl>

6. مرحلة الألفية الثانية: فترة النمو

بعدًا من منتصف عام 2000، بدأت صناعة الدفاع التركية في تسليم المشاريع الكبرى والمعقدة للشركات الخاصة، إذ إن العديد من هذه المشاريع واجهت تأخيرات أو إلغاءات متكررة. (28)

في هذه الحقبة، بدأت صناعة الدفاع التركية مشاريعها الكبرى لتشكيل المستقبل وإثبات قدرتها على تجهيز وتوفير القوات المسلحة التركية بنجاح. وشملت هذه المشاريع Milgem Atak (أتاك ميلغم) و (تي. جي. غي. أنازولو) TCG Anadolu و (ألتاي) Altay و (أنكا) Anka. وقد تمتعت العديد من هذه المشاريع بدعم شعبي كبير وأصبحت رموزًا للفخر الوطني في تركيا. من بين هذه المشاريع، تم تطوير "أتاك" و "ألتاي" و "تي. جي. غي. أنازولو" بموجب تصاميم أجنبية مع ترخيص، أما "أنكا" فمُستوحاة من تصاميم الطائرات بدون طيار الإسرائيلية التي كانت تديرها تركيا في هذه الفترة. ومع ذلك، تم تصميم "ميلغم" بالكامل من قبل ضباط البحرية التركية. (29)

في هذه المشاريع الدفاعية، والتي تُعتبر جميعها معقدة ويمكن تقييمها على أنها "شبكة أنظمة متكاملة"، كان لشركات المقاولات دور أكبر بكثير في هذه الصناعة، فقد أدى الحجم المتزايد في صناعة الدفاع إلى إغراء الشركات الصغيرة والمتوسطة الأخرى بالاستثمار في صناعة الدفاع التركية. وعلى وجه الخصوص، أصبحت (أوستيم) OSTIM محورًا لمثل هذه الشركات. (30)

في هذه السنوات، ظهر أيضًا وضع الصناعة الدفاعية الذي نلاحظه اليوم: نظام هرمي الشكل، مع (أسيلسان) ASELSAN في القمة، وتتبعها شركات عامة أخرى ومؤسسات خاصة مثل (تاي) TAI و (بايكار) Bayakar و (أوتوكار) Otokar و (بي.مي.جي.) BMC و (روكيتسان) Roketsan و (سي. سي. مي.) SSM.

(28) Ibid.

(29) İsmail Demir, Transformation of the Turkish Defense Industry: The Story and Rationale of the Great Rise, in Insight Turkey Volume 22 No 3, SETA Vakfı Publications, September 2020.

(30) Ibid.

الشكل رقم (2)

أبرز الأسلحة المصنعة تركيا



طائرة مسيرة

ANKA

الشركة المصنعة

TUSAŞ



طائرة مسيرة

BAYRAKTAR TB2

الشركة المصنعة

BAYKAR



طائرة مسيرة

BAYRAKTAR AKINCI

الشركة المصنعة

BAYKAR



طائرة

HÜRKUŞ

الشركة المصنعة

TUSAŞ



مروحية

T129 ATAK

الشركة المصنعة

TUSAŞ



عربة مدرعة

KAPLAN STA

الشركة المصنعة

FNSS



عربة مدرعة

AKINCI ZMA

الشركة المصنعة

FNSS



عربة مدرعة

COBRA

الشركة المصنعة

BAYKAR



غواصة

TS1700

الشركة المصنعة

STM



منظومة دفاع جوي

HİSAR

الشركة المصنعة

ROKETSAN



دبابة

ALTAY

الشركة المصنعة

BMC

7. مرحلة ما بعد 15 تموز 2016: الحصاد

في 15 تموز / يوليو 2016، وقعت محاولة انقلاب فاشلة في تركيا، مما أحدث ثورة في السياسة والاقتصاد والعلاقات الخارجية في تركيا، وكذلك في الصناعات الدفاعية. (31) أكملت صناعة الدفاع التركية بنجاح مشاريع معقدة وحازمة، وكان الكثير منها من ضمن نظرة تركيا وخطتها العسكرية. (32)

لعبت طائرات الهليكوبتر "أتاك" دورًا حاسمًا في حرب تركيا ضدّ تمرد حزب العمال الكردستاني وفي العمليات خارج حدودها، الجنوبية منها على وجه التحديد. من ناحية أخرى، بدأ مشروع "ميلغم" مرحلته الثانية بنجاح مع بناء فرقاقات من الفئة الأولى. وستبدأ الدبابة القتالية الرئيسية "ألتي" أخيرًا الإنتاج التسلسلي بعد تأخيرات طويلة بسبب العقوبات المفروضة على محركاتها، وسيتم تشغيل الإصدارات الأحدث من "ألتي" بواسطة محركات تم تصميمها وإنتاجها من قبل مهندسين أتراك.

كذلك من المتوقع أن تبدأ "تي. جي. إي أناضولو" التجارب البحرية في عام 2021 الجاري، وستكون في الخدمة بحلول عام 2022. أما "أنكا" فقد أصبحت الآن مرشحًا معتادًا في عمليات تركيا الخارجية وعمليات الأمن الداخلي.

في غضون ذلك، تمكنت منظومة الدفاع التركية من إنتاج طولها الخاصة في هذه السنوات واحتلت عناوين الصحف. جاءت أهم التطورات وأكثرها فاعلية في هذا المجال من قبل الطائرات بدون طيار. وتعدّ طائرة "بيرقدار" الآن من المُقدّات المميزة لتركيا، حيث بنت لنفسها شهرة في ليبيا وسورية وإقليم كاراباخ الأذربيجاني.

أخيرًا، أصبحت صناعة الدفاع التركية الآن بيئة أساسية للأنظمة الفرعية. (33) تستخدم المُقدّات التركية بشكل متزايد ذخيرة وأنظمة مساعدة محلية الصنع. وإذا كان يتم حاليًا تصدير بيرقدار، فإنه وكنتيجة حتمية يتم تصدير المئات من قنابل (مام-لي) MAM-L التي تستخدم في هذه الطائرة. وكذلك المركبات المدرعة التي تنتجها "BMC" أو "FNSS" أو "أوتوكار" أو "كاتيرجيلر" تستخدم أنظمة فرعية طورتها الشركات المحلية وخاصة "أسيلسان". نتيجة لذلك، تستفيد البيئة الإنتاجية والنظام بأكمله في كل مشروع من خلال كل عملية بيع. وفي الوقت نفسه، يمكن للصناعة الدفاعية التركية تطوير مثل هذه المشاريع للحفاظ على نفسها. (34)

(31) Arda Mevlütoğlu, Türk Savunma Sanayiinin Dönüşümü, Perspektif, 17 April 2020, <https://bit.ly/3BufQ-tt32>

() Murat Yeşiltaş, Deciphering Turkey's Assertive Military and Defense Strategy: Objectives, Pillars and Implications, in Insight Turkey Volume 22 No 3, Seta Vakfı Publications, September 2020.

(34) Arda Mevlütoğlu, Türk Savunma Sanayiinin Dönüşümü, Perspektif, 17 April 2020. <https://bit.ly/3BufQ-tl>

() Can Kasapoğlu, Turkey Enters Tunisia's Weapons Market with Combat Proven Arms: A Technical

في هذه البيئة، يتم إنشاء التخصص من خلال قيادة مديريةية الصناعات الدفاعية (SSM) ويتم استثناء "أسيلسان" فقط من هذا الواقع؛ لأنها تقوم بدور المحرك لقاطرة صناعة الدفاع التركية. ونتيجة لكونها في قمة النظام الإنتاجي، تحتوي جميع المشاريع تقريبًا في الصناعة على تكنولوجيا وحلول تُقدِّمها "أسيلسان".

وفي الوقت نفسه، شهدت فترة ما بعد 2016 تغييرًا آخر في دور صناعة الدفاع في تركيا وسياساتها. إذ بدأت تركيا بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في الرد على التهديدات الأمنية باستخدام القوة الحازمة، وأصبحت صناعة الدفاع جزءًا لا يتجزأ من صورة تركيا في الخارج. (35)

اكتسبت (بيرقدار تي. بي. 2) Bayraktar TB2 سمعتها في سماء ليبيا وسورية وكاراباخ، حيث قضى نظام الطيران هذا على العشرات من أنظمة الدفاع الجوي الروسية الصنع، وتصدر عناوين الصحف على مستوى العالم.

بعد تمييز دور "بيرقدار" والمُقدَّات الأخرى في الدبلوماسية، دخلت صناعة الدفاع التركية أخيرًا عصر مبيعات الأسلحة الإستراتيجية. فـ "بيرقدار" تم بيعها إلى أوكرانيا في الوقت الذي كانت فيه أوكرانيا في أمس الحاجة إليها. واشترت بولندا وهي دولة عضو في الاتحاد الأوروبي والناتو "بيرقدار"، وتمكنت تركيا من إرسال رسائل ودية إلى طائفاتها في الغرب. أما "لاتفيا"، وهي دولة أخرى على قائمة الانتظار، فقد أقر وزير دفاعها بالفعل أنه لا يمكن تصنيف حدث 1915 على أنه إبادة جماعية وأن قرار برلمان لاتفيا الاعتراف بالأحداث على أنها إبادة جماعية غير صائب. (36)

حالة غريبة أخرى هي مبيعات "TB2" إلى المغرب. يُزعم أن الدولة الواقعة في شمال إفريقيا اشترت طائرات "بيرقدار" مقابل نصف السعر المُباع إلى دول أخرى، وبعد شهرين من المبيعات دخل زعيم المافيا المشهور "سدادات بكر" للمشهد الذي أعلن أن مبيعات بيرقدار إلى المغرب كانت جزءًا من جهود لاستعادته إلى الوطن. (37)

أخيرًا في هذه الفترة، تتشكل نظرة صناعة الدفاع التركية من خلال المبادرات والمنتجات الخاصة. حتى المشاريع التي تعمل عليها الشركات العامة تشمل العديد من الشركات الخاصة الأخرى بمستويات متفاوتة. في الفترات السابقة تم توجيه صناعة الدفاع من قبل المسؤولين العسكريين والشركات العامة المملوكة في الغالب من قبل الجيش نفسه. وبفضل هذا التغيير أصبحت صناعة الدفاع التركية الآن قادرة على العمل بسرعة لتطوير وإنتاج المشاريع وتصدير مخرجاتها بسهولة.

كان لدى تركيا 56 شركة دفاعية في عام 2002. والآن يوجد في البلاد أكثر من 1500 شركة تعمل في هذه الصناعة، كما بلغ عدد الموظفين 75000، بحسب مديريةية الصناعات الدفاعية. (38)

(35) Murat Yeşiltaş, Deciphering Turkey's Assertive Military and Defense Strategy: Objectives, Pillars and Implications, in Insight Turkey Volume 22 No 3, Seta Vakfı Publications, September 2020.

(36) Latvian Deputy Preimer Artis Pabriks evaluates bilateral relations, Anadolu Agency, 9 June 2021 <https://bit.ly/3kNrJFd>

(37) Turkey accused of donating drones to Morocco, Nordic Monitor, 29 May 2021, <https://bit.ly/3xabtAR>

(38) İsmail Demir, Transformation of the Turkish Defense Industry: The Story and Rationale of the Great Rise, in Insight Turkey Volume 22 No 3, SETA Vakfı Publications, September 2020.

أبرز شركات التصنيع العسكري التركي



تأسست عام 1973

مروحيات:

- GÖKBAY
- T129 ATAK

طائرات:

- HÜRKUŞ
- HÜRKUŞ-C

طائرات مسيرة:

- ANKA
- AKSUNGUR



تأسست عام 1964

دبابات:

- ALTAY

عربات مدرعة:

- KIRPI.VURAN.
- AMAZON



تأسست عام 1963

عربات مدرعة:

- AKREP II .
- COBRA II .
- KAYA II .



تأسست عام 1986

عربات مدرعة:

- AKINCI ZMA.
- ZMA-15.
- KAPLAN STA



تأسست عام 1984

طائرات مسيرة:

- BAYRAKTAR AKINCI
- BAYRAKTAR TB2
- BAYRAKTAR DİHA
- BAYRAKTAR MİNİ İHA



تأسست عام 1982

تعتبر أهم شركة في تركيا في تكنولوجيا الأسلحة حيث تصنع أنظمة التحكم والمراقبة.



تأسست عام 2003

طائرات مسيرة:

- KARAYEL.
- ARI.

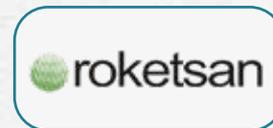


تأسست عام 1991

فرقاطة

غواصة:

- TS1700



تأسست عام 1988

صواريخ حرارية

أقمار صناعية

انظمة دفاع جوي:

- HİSAR

ثانيًا: الأهمية الإستراتيجية

من السهل والصعب في آن معًا التعرف على سياسة تركيا الخارجية وطموحاتها الإستراتيجية. بالنسبة لغالبية المحللين، فإن السياسة الخارجية والمنظور الإستراتيجي لتركيا متسقان ولهما تاريخ طويل المدى. لكن تصرفات تركيا في العُقد الماضي لها أجزاء مختلفة في حد ذاتها ويصعب فهمها دون معرفة السياق.

نظرًا لمحدودية هذه الدراسة، يكاد يكون من المستحيل شرح التغييرات في سياسة تركيا الخارجية في العُقد الماضي، ولكن بالنظر إلى التطورات طويلة المدى يبدو منطقيًا القول بأن هدف تركيا هو زيادة مجال نفوذها وبناء علاقات تجارية أفضل والوصول إلى أعالي البحار من خلال القواعد، وتأمين حدودها إذا لزم الأمر.

بعد عدة هجمات إرهابية داخل حدودها وإمكانية ظهور حزب العمال الكردستاني / حزب الاتحاد الديمقراطي كقوة بجوار الحدود الجنوبية لتركيا من جبال "زاغروس" إلى شواطئ البحر الأبيض المتوسط، تدخلت تركيا في الأزمة السورية لتأمين حدودها. وفي الآونة الأخيرة، كان على تركيا الدفاع عن إدلب من أجل منع حدوث أزمة لاجئين أخرى بالقرب من حدودها. بهذا المعنى، قامت تركيا بعمل عسكري من أجل تحقيق أهدافها. (39)

في البحر الأبيض المتوسط، هناك نزاع بين تركيا وجيرانها بسبب قضايا ترسيم الحدود البحرية، ونتيجة لذلك، وقعت تركيا على مذكرة تفاهم مع حكومة طرابلس الليبية المُعترف بها من قبل الأمم المتحدة لتأمين حقوقها في شرق البحر الأبيض المتوسط، وانطلاقًا من ذلك تدخلت تركيا في الأزمة الليبية بوسائل عسكرية. قدمت تركيا للحكومة الليبية الاستشارات العسكرية والدعم الناري والتدريب العسكري ومبيعات الأسلحة والمقاتلين والدفاع الجوي برسو فرقاطاتها على الشواطئ. (40)

في عامي 2019 و2020، طبقت تركيا دبلوماسية الزوارق الحربية عندما كانت فرصها في دبلوماسية البحر الأبيض المتوسط محدودة. كانت سفن الأبحاث التركية تسير في المياه الدولية التي تطالب اليونان وجمهورية قبرص (اليونانية) بحقوقها الاقتصادية. رافقت البحرية التركية سفن البحث (41)، وفي بعض الأحيان دافعت بنشاط عن السفن. في بعض المناسبات، قامت البحرية التركية برصد سفن الأبحاث الأجنبية في المنطقة. (42) مرة أخرى تضمنت إستراتيجية تركيا العمل العسكري.

(39) Murat Yeşiltaş, Deciphering Turkey's Assertive Military and Defense Strategy: Objectives, Pillars and Implications, in Insight Turkey Volume 22 No 3, Seta Vakfı Publications, September 2020.

(40) Anchal Vohra, It's Syrian vs. Syrian in Libya, Foreign Policy, 5 May 2020, <https://bit.ly/3iCg1up>

(41) Fatih ve Yavuz Sondaj Gemileri Güvende, TRTHaber, 4 October 2019, <https://bit.ly/3iCgblv>

(42) Cyprus Accuses Turkey of Blocking Ship Again in Gas Exploration Standoff, Reuters, 23 February 2018, <https://www.reuters.com/article/us-cyprus-natgas-turkey-idUSKCN1G71MF>

في القوقاز، عندما طلبت أذربيجان الحليف القديم لتركيا المساعدة لم تتردد الأخيرة، وألقت بكل ثقلها لدعم أذربيجان. نتيجة لذلك، أصبحت حرب "كاراباخ" الثانية انتصارًا لكل من تركيا وأذربيجان. وهكذا حققت تركيا أهدافًا إستراتيجية بوسائل عسكرية.

استمر الحال كذلك، فقد استخدمت تركيا قدرتها العسكرية بسخاء لتحقيق مكاسب دبلوماسية. باعت تركيا طائرات "بيرقدار" لأوكرانيا وبولندا ولاتفيا وحصلت على تحالفات، وأقامت علاقات قوية مع هذه البلدان والتي من المتوقع أن تفيد تركيا خاصة داخل المنظمات متعددة الجنسيات مثل الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي. (43)

في الآونة الأخيرة، عندما بحثت السعودية مسألة التطبيع مع تركيا كانت مبيعات "بيرقدار" و"فيستل" على الطاولة كجزء من المفاوضات.

بمعنى ما، جعل عجز تركيا المتزايد عن إطلاق الدبلوماسية لضمان الدور القيادي الإقليمي وحماية خطوطها الحمراء العمل العسكري الخيار الوحيد لديها، من خلال إشراك قوتها العسكرية في الأزمات أو بيع المعدات العسكرية.

نتيجة لذلك، تُعدّ صناعة الدفاع قطاعًا إستراتيجيًا وحيويًا للعلاقات الخارجية لتركيا. وحتى مدير الصناعات الدفاعية "إسماعيل دمير" أوضح في منتدى أنطاليا للدبلوماسية أن تركيا تعتبر صناعة الدفاع "أداة دبلوماسية مهمة". (44)

البُعد الآخر للأهمية الإستراتيجية لصناعة الدفاع بالنسبة لتركيا هو السياسة الداخلية وتصوّر الجمهور التركي. ينظر الجمهور إلى القضية على أنها "شأن وطني" وهو داعم للاستثمارات الدفاعية بشكل عام.

تُساهم علاقات تركيا الإشكالية مع الدول الغربية والأحداث الماضية؛ مثل حظر الأسلحة في السبعينيات، والدعم الأجنبي لحزب العمال الكردستاني، والعقوبات الصريحة أو الخفية الحالية على تركيا في تصوّر المسألة الوطنية.

من ناحية أخرى، بعد ما يقرب من 20 عامًا في السلطة، تقارن إدارة حزب العدالة والتنمية بين الوضع الحالي لصناعة الدفاع التركية وشكلها في عام 2002، لإقناع المزيد من الناس بالتصويت لصالحها.

يتماشى هذا الخطاب في ظل التحالف القومي الحالي بين حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية (وحزبيّ وطن والاتحاد الكبير) مع خطاب حزب العدالة والتنمية تجاه المعارضة والسياسة التركية بشكل عام. ونتيجة لذلك، تُعدّ الصناعات الدفاعية أداة سياسية قوية في السياسة المحلية وتحمل قيمة إستراتيجية قوية للإدارة الحالية.

(43) Rifat Öncel, Perspective: Drivers and Implications of Bayraktar TB2 sale to Poland, Seta, 28 May 2021, <https://bit.ly/3eN6hMW>

(44) Turkey Sees Defense Industry As Important 'Diplomatic' Instrument, Daily Sabah, 21 June 2021, <https://bit.ly/3BA4NzI>

ثالثاً: المُعيقات والقيود الاقتصادية والسياسية

تاريخ الدفاع التركي لا يخلو من العقوبات والحظر. حتى وجود الصناعة نفسها يرجع بشكل كبير إلى الحظر والعقوبات، حتى أن المجمع الصناعي العسكري التركي كان دائماً يعاني من قيود اقتصادية وسياسية، وهذه القيود جعلته يزدهر منذ عام 1964 إلى يومنا هذا.

اليوم تواجه تركيا عقوبات (من خلال قانون CAATSA قانون مواجهة أعداء أمريكا)، ويبدو خطر أن تصبح عقوبات CAATSA جديّة أمراً وارداً. دول غربية أخرى متحالفة في الوقت نفسه مع تركيا داخل الناتو تفرض حظراً على مبيعات الأسلحة للشركات التركية.

لا يزال الكونغرس الأمريكي يحظر مبيعات "أتاك" إلى باكستان لأن المحركات في أتاك قدمت لشركة أمريكية جزئياً (45) وانسحبت (46) (رولز-رايس) Rolls-Royce من الكونسورتيوم (الاتحاد) لتشغيل TF-X التركية في عام 2019. والأهم من ذلك أن تركيا مُستبعدة الآن من برنامج الإنتاج المشترك J-35، وتسليم الطائرات المملوكة لتركيا موضع تساؤل، بينما تم إنتاج 4 طائرات بالفعل في حظيرة طائرات في قاعدة "فورت وورث" في تكساس.

أخيراً وليس آخراً، تم رفض ملكية تركيا للأنظمة والمواد الحيوية المطلوبة للمشاريع الهامة بسبب الدوافع السياسية.

وضعت هذه القيود السياسية ضغوطاً خطيرة على صناعة الدفاع التركية المُنهكة بالفعل. الصناعة المحلية في تركيا على وشك القفز إلى مستوى آخر، وهذه القيود تُعقد مهمة صناعة الدفاع التركية. لتطوير أنظمة متقدمة تقنياً، تحتاج الصناعة إلى مساعدة أجنبية، ولكي تظل على قيد الحياة، تحتاج الصناعة إلى إبرام مبيعات إلى دول أجنبية.

من ناحية أخرى، يُعدّ أكبر قيد اقتصادي على صناعة الدفاع التركية هو التضخم وانخفاض قيمة الليرة التركية مقابل العملات الأجنبية، حيث فقدت الليرة نصف قيمتها بين عامي 2018 و2021.

يتم تحديد أسعار المواد الخام والآلات المستخدمة في الصناعة بالدولار الأمريكي، وكل خسارة في قيمة الليرة التركية تؤثر على صناعة الدفاع. علاوة على ذلك، فإن انخفاض قيمة الليرة التركية يؤثر سلباً على ميزانية الدفاع التركية، المستهلك الأساسي في سوق الصناعة المحلية. من المشكوك فيه أن تكون بيئة الإنتاج الدفاعي قادرة على الحفاظ على نفسها في حالة حدوث انحسار في ميزانية الجيش التركي، خاصة بالنظر إلى الصعوبات السياسية لبيع الأسلحة إلى دول أجنبية. (47)

(45) US Blocks Turkey's 30 Locally-Made Attack Helicopters Sale To Pakistan, Wionews, 10 March 2021, <https://bit.ly/3iGAzBP>

(46) Rolls-Royce Pulls Out of Joint Engine Supply Bid for Turkish Fighter, Airforce Technology, 6 March 2019 <https://www.airforce-technology.com/news/rolls-royce-engine-turkish-fighter/>

(47) Arda Mevlütoğlu, An Assesment of Turkish Defence Industry, Osservatoria Turchia, CeSPI, February 2021, <https://bit.ly/3znKSSk>

باختصار، إن إنجازات صناعة الدفاع التركية هي نتيجة كل من الاستثمارات طويلة الأجل، لكن الصعوبات السياسية والاقتصادية تطمس مستقبل صناعة الدفاع التركية، وقد عانت بعض المشاريع مثل "ألتاي" بالفعل من هذه الصعوبات. للحفاظ على النظام الإنتاجي، تحتاج صناعة الدفاع التركية إلى الصادرات، وهي طعبة مع مثل هذه الصعوبات السياسية والاقتصادية.



طائرة استطلاع جوية بدون طيار من طراز Bayraktar TB2 من صنع شركة Baykar Makina التركية تشارك في عرض عسكري بمناسبة انتهاء الصراع العسكري في ناغورنو كاراباخ ، باكو ، أذربيجان ، 10 ديسمبر 2020 (رويتز Photo)

رابعًا: مستقبل الصناعة الدفاعية التركية

تأثر ماضي صناعة الدفاع التركية بشكل كبير بالتطورات الخارجية مثل العقوبات والحظر، وفي معظم الأوقات أجبرت هذه الأحداث تركيا على تطوير صناعتها الدفاعية المحلية، كما حدث في السبعينيات.

تواجه تركيا اليوم تجارب مماثلة، وهناك أخبار جيدة وأخرى سيئة. النبأ السارّ هو أن تركيا تمكنت من التآلق وسط هذه الصعوبات السياسية والاقتصادية. فبرنامج تركيا للطائرات بدون طيار هو نتيجة لإحجام إسرائيل والولايات المتحدة عن بيع أو مشاركة التقنيات مع تركيا. كما أنه أصبح لـ"ألتي" أخيرًا محركها الخاص، والذي من المتوقع استخدامه في منصات مختلفة ويُشكّل قاعدة لمنصات المحرّكات المستقبلية. ()

من ناحية أخرى، تدين صناعة الدفاع التركية بالكثير للشراكات والإنتاج المشترك مع الشركات الغربية، لا سيما لمشاريع أواخر التسعينيات، وصناعة الطيران مثال قوي في هذا الصدد. لقد كان لهذه الصناعة تشكيلاتها في الثمانينيات عندما بدأت تركيا في إنتاج طائرات "F-16" بالاشتراك مع شركة "لوكهيد مارتن" الأمريكية. في وقت لاحق، قامت تركيا بتحديث طائرات "F-16" وحققت درجة معينة من المعرفة من خلال المشروع. كانت "F-35" خطوة لتركيا لزيادة المعرفة وإعداد الصناعة لمشروع "TF-X"، لكن لا يمكن تعويض فقدان تجربة "F-35". ()

تواجه صناعة الدفاع التركية الآن مخاطر مختلفة، أولها -وربما أخطرها- اقتصادي، فالمشاريع الكبرى الحاسمة قد تتأخر أو تُؤجل، بحيث لا يكون النظام الإنتاجي قادرًا على التنفس، وبالتالي فإن بيع الأسلحة إلى الدول الأجنبية يُعدّ قتلًا. اليوم أكملت تركيا جميع مشاريعها واستثماراتها طويلة الأجل. تتطلب المشاريع المستقبلية لتركيا تقنيات وموادّ مهمة ومقدّرًا كبيرًا من المعرفة في المواضيع التي تفتقر إليها تركيا بشدة. علاوة على ذلك، تحتاج صناعة الدفاع التركية إلى مشتريين محتملين آخرين لمنتجاتها.

الخطر الثاني دبلوماسي، فبعد استغلال تركيا لمجمع صناعتها العسكرية لأغراض إستراتيجية جعلت الصناعة هدفًا للعقوبات، ومن ثمّ فإن زيادة العقوبات أو استمرارها بالتأكيد سيكون ضارًا بالصناعة.

الخطر الثالث قد يأتي من ناحية الاقتصاد أيضًا وتحديداً من شحّ العمالة المؤهلة، حيث قد تفتقر الصناعة إلى رأس المال البشري المؤهل للمشاريع الكبرى.

(48) Turkey Successfully Tests Its First 1500 Horsepower Tank Engine, Defensehere.com, 5 May 2021 <https://bit.ly/36XGq09>

(49) Arda Mevlütoğlu, The Future of Turkey's Airpower: The Fifth Generation Challenge, In Insight Turkey Volume 22 No: 3, Seta Vakfı Publications, September 2020.



أخيرًا، يظهر الخطر الرابع في السياسة الداخلية لتركيا، إذ إن التسييس المفرط للصناعات الدفاعية من قبل الإدارة الحالية يُخاطر بالاندماج مع دوائر حزب العدالة والتنمية العليا، وبالتالي قد يتسبب في مشاكل كبيرة إذا تم استبدال حزب العدالة والتنمية في المستقبل.

الاحتمال الأكبر هو أن الخطرين الأول والثالث سيكونان مؤثرين في مسار الصناعة التركية وسيعاني النظام البيئي من انكماش قد يتسبب في إفلاس الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو ترك الصناعة للأبد.

حتى في أسوأ السيناريوهات، فإن صناعة الدفاع التركية موجودة لتبقى لفترات طويلة، والسؤال هو حول الحجم المستقبلي لها، ويُعتقد أنها ستستمر في النمو ولكن بمعدل أبطأ.



 \DimensionsCTR

 \dimensionscenter

 \DimensionsCTR

 \dimensionscenter

info@dimensionscenter.net